سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان
• نسب كأن عليه من شمس الضحى نورا • ومن فلق الصباح عمودا •
• نسب تحسب العلا بحلاه • قلدتها نجوم الجوزاء عقودا •
فهو الرسول العظيم • والنبي الكريم • الذي أنزل عليه في الآيات
والذكر الحكيم • لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤوف رحيم • فان
تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم • ولما أذن للبلد الطيب أن يخرج باذن
ربه نباته • وآن لغصن السعادة أن يستقيم في روض
السيادة نباته • وحق للكمام أن ينشق فتنشق
زهرا منه • انشقت في ربيع الأول عن جوهرة الكرم
بضنة الشرف • وفي يوم الاثنين منه ظهرت الدرة
المصونة من باطن الصدف • وفي ثاني عشره ابرز

• العبد يبلغ ما في النفس من أمل • بقدرة الله لا بالقدر والعمل •
• سعد حظ من المولى يخص به • من شاء قدره في سابق الأزل •
• زوت حليمة عن فقر إذ التمست • لها رضيعا بلا حول ولا حيل •
• فأسعدت بغنا الدارين وانفردت • عن قومها بهناء غير منتقل •
فشملتها البركات بحضانته • ولم تزل ترى تواتر الخيرات في مدة
فدر ثديها عليه بعد أن كان عاطلا • ودرت شارف لها
باللبن وكانت قبل ذلك ناهلا • وأسرعت أتانها بالسير
بعد أن كانت ناقلة • وأخصبت أرض قومها بعد أن كانت
ماحلة • وكان لا يرضع الا من ثدي واحد ويترك الآخر
لأخيه • لما أودع الله من العدل والانصاف فيه •
وكانت غنم حليمة تأتي شباعا • وغنم غيرها ترجع جياعا •
فيقولون لرعاتهم ألا ترعون حيث ترعى غنم حليمة •
وما يشعرون أن ذلك من بركات اليتيم • وكان اذا اشتد
الغيظ ولفح الهجير • يرون غمامة تظلله اذا وقف وقفت
واذا سار تسير • وظهر عليه من صغره مخايل نبوته •
فأخذه الملكان من بين الصبيان فشقا من صدره الى
محل سرته • فاستخرجا منه علقة سوداء وقالا هذا حظ

وكان قد الهمه العدل حتى في رضاعه فتحى احد ثدي حليمة حرضا لاخيه واشباه

سبحان من قد اوداه ... صلوا عليه وسلموا تسليما

Copyright © King Saud University